

أحكام الصيام - الحلقة 5 - (فضائل الصيام 2) - مع الشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من من قبلكم لعلكم تتقوون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. نكمل في هذا اللقاء - 00:00:00

ما يتعلـق بـفـضـائـلـ الصـوـمـ عـلـىـ وـجـهـ الـعـمـومـ. وـقـدـ ذـكـرـنـاـ ثـلـاثـ فـظـائـلـ مـنـ ذـلـكـ مـنـ فـظـائـلـهـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ جـعـلـ الصـوـمـ لـهـ وـاـظـافـ لـنـفـسـهـ اـضـافـةـ تـشـرـيفـ وـتـكـرـيمـ. فـقـالـ الصـوـمـ لـيـ وـاـنـاـ اـجـزـيـ بـهـ. وـمـنـ فـضـائـلـهـ اـيـضاـ اـنـ الصـوـمـ جـنـةـ. وـمـعـنـيـ 00:00:42ـ اـنـ جـنـةـ يـسـتـجـنـ بـهـ مـنـ عـذـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. وـيـسـتـجـنـ بـهـ اـيـضاـ مـنـ الشـهـوـاتـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ الصـوـمـ جـنـةـ الصـوـمـ جـنـةـ وـجـاءـ فـيـ روـاـيـةـ عـنـ اـحـمـدـ الصـوـمـ جـنـةـ وـحـسـنـ حـصـيـنـ مـنـ النـارـ جـنـةـ وـحـسـنـ الحـصـنـ مـنـ النـارـ وـاـيـضاـ هـوـ جـنـةـ مـنـ الشـاـةـ 00:01:02

ما ذكرنا في حديث مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر الشباب عليكم بالباعة يا معاشر من استطاع من يا معاشر الشباب من 00:01:22

اطاع منكم الباب فليتزوج ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء. فافاد ان الصوم ايضا جنة وقاطع للشهوات وقاطع لميل النفوس الى المعاصي والذنوب. ايضا من فضائل ذكرنا انه من افضل الاعمال واحبها الى الله عز وجل حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي امامه عندما 00:01:32

فقال يا رسول الله دلني على عمل ينفعني؟ قال عليك بالصوم فانه لا اعدل له او لا مثل له. وهذا الحديث رواه النسائي بساند جيد. الفضيلة الرابعة ايضا في صيام في في فضل الصيام ما جاء في الصحيحين 00:01:52

عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله باعد الله النار عن وجهه سبعين خريفا ولك ان تتأمل هذا الحديث العظيم من صام يوما في سبيل الله واختلف اهل العلم 00:02:10

في قوله في سبيل الله ما المراد به؟ فمنهما من قال صام يوما وهو مجاهد في سبيل الله عز وجل هذا لا خلاف فيه على فضله اهاب اخرون الى ان قوله في سبيل الله اي صامه لله عز وجل ولم يقصد بذلك الصيام الا ارضاء ربه سبحانه 00:02:28

وتعالى وابتغاء وجه الله عز وجل فمن صام صوما اه اراد به وجه ربه سبحانه وتعالى وصام لله عز وجل فان الله يباعد عنه النار قيل خليفة وهذا فضل عظيم يدل على فضل الصيام حيث انك اذا صمت لله فانك تبتعد عن النار مسافة 00:02:48

سبعين سنة وهذا يدل على ان من عاود الصيام وداوم على الصيام انه من ابعد الناس عن عذاب الله عز وجل اذا لم يقع في شيء يوجبه من من آآ الكفريات او من الكبائر نسأل الله العافية والسلامة فان هذا الحديث من ناحية الوعد وهو يدل على ان من صام يوما في سبيل الله 00:03:11

ويبعـدـ عـنـ النـارـ هـذـهـ الـمـسـافـةـ الـعـظـيـمـةـ وـلـنـ تـسـتـشـعـرـ هـذـاـ الـفـضـلـ إـلـاـ اـذـاـ عـلـمـ حـقـيـقـةـ النـارـ. النـارـ هـيـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ يـتـوـعـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ 00:03:31 به عباده الكفار والفحجار. فالنار ادنى اهلها منزلة

من يوضع تحت قدميه جمرتان يغلي منها دماغه. هذا هو ادنى اهل النار منزلة من يوضع تحت قدميه جمرتان يغلي منها دماغه. واما

اعلامهم فهم في اسفل سافلين. نسأل الله العافية والسلامة. فأهل النار يتقلبون - 00:03:47

في عذاب بين حميم وبين غساق وبين صديد يشربونه وبين زقوم يأكلونه وبين مقامع من ايد يضربون بها وبين صعود وذل في عذاب الله عز وجل فجباً يصعدونها هوانا لهم وذلا - 00:04:07

لهم وزيادة في عذابهم فمن صام باعده الله عز وجل عن هذه النار التي هذه وصوة بل كما قال تعالى عن اهل نار ونادوا يا مالك ليقضى علينا ربك. قال انكم ماكتون. اي ان اهل النار يتمنون الموت من شدة ما هم فيه من عذاب - 00:04:27

للله عز وجل فعلى هذا اذا صمت لله عز وجل فان الله يبعدك عن هذه النار وجاء عند الترمذى من صام يوم في سبيل الله جعل الله بيته وبين النار خندقاً بين السماء والارض. وهذه مسافة عظيمة يجعلها الله عز وجل - 00:04:47

لمن صام في سبيل الله عز وجل او صام لله. الفضيلة الرابعة ايضاً فضائل الصوم ان الصوم يكفر الذنوب ويکفر الخطايا ولا شك ان العبد خطاء وان آآ جميعبني ادم يخطئون ويعصون وقد كتب الله عز وجل لابن ادم حظه من الزنا مدركاً ذلك - 00:05:07

فلا محالة فمن ذلك ان العين تزني واللسان يزني واليد تزني اي كل عضو من اعضاء الجسد يقع في معصية يحرمها الله عز وجل فهذه الذنوب وهذه الصغائر ما يكفرها الصيام. فقد جاء في حديث حذيفة بن يهان رضي الله تعالى عنه عندما سأله عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عن - 00:05:27

قال من يحفظ الحديث في الفتنة؟ قال انا قال لعلك تقصد فتنة الرجل في اهله وماله اي ما يقع من خصومة ونزاع وما يحصل من في من بين الوالد وولده وبين الوالد اولاده وبين الزوج وزوجه وما يحصل بين الناس من خصام ونزاع فقال ذلك - 00:05:47

الصدقة والصيام والصلوة فذكر ان الصيام يكفر هذه الذنوب. وكما مر معنا في فضل صيام رمضان ان رمضان ان الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان كفارة لما بينهم اذا اجتنبت الكبائر فمن فضائل الصيام انه يكفر الذنوب ويکفر الخطايا - 00:06:07

وكلنا ذاك الرجل الذي يخطئ ويذنب فاكثر من الصيام حتى يكفر الله عز وجل عنك هذه هذه الذنوب تلات يذهبن السينات كما ذكر ذلك ربنا سبحانه وتعالى. فالحسنات يذهبن السير. فكلما اكثرت من الصيام كلما كان ذلك - 00:06:31

اعظم في اجرك واسع في تكفير ذنوبك وسيناتك لان الحسنات يذهبن السينات. ايضاً من فضائل الصيام من فضائل الصيام ان الصائم ان الصيام سبب من اسباب دخول الجنة. سبب من اسباب دخول الجنة. الجنة كما نعلم لها سبعة ابواب - 00:06:51

لها سبعة ابواب. فلها الجنة لها ثمانية ابواب التي لها سبب هي النار. اما الجنة فلها ثمانية ابواب. هناك باب يسمى اما بباب الصلاة هناك باب يسمى بباب الجهاد هناك باب يسمى بباب الصدقة هناك باب يسمى بباب الحج هناك باب يسمى بباب آآ الريان - 00:07:11

وهذا الباب هو باب الصائمين هو بباب الصائمين. فاذا اكثرب العبد من الصيام فانه يوم القيمة يدعى على رؤوس الاشهاد ان يدخل مع باب الريان. فقد جاء في الصحيحين عن ابي عن سهل بن سعد الساعد رضي الله تعالى عنه ان - 00:07:31

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة باباً يقال له الريان يا يدخل لا يدخل الا الصائمون ولا دعا منه ولا يدعى له الا الصائمون. جاء في الصحيحين عن انس عن سهل بن سعد السعد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة - 00:07:51

ابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة. لا يدخل منه احد غيرهم. اي لا يدخل من هذا الباب غير الصائمين فيقال اين الصائمون؟ اين الصائمون؟ حتى اذا دخل الصائمون جميعاً اغلقوا - 00:08:11

ذاك الباب ولم يدخل منه احد غيرهم ولم يدخل احد غيرهم وهذه فضيلة عظيمة للصائمين. وهذا الباب ليس خاصاً لمن يصوم رمضان ولا شك ان من اجتهد بصيام رمضان يدخل من هذا الباب. وكلما كان العبد اكثرب صياماً واكثر - 00:08:31

بالصيام فانه من اولى الناس بالدخول من هذا الباب. اذا الصيام وكثنته هي من اعظم اسباب دخول الجنة. فصائم رمضان يدخل من باب الريان وكذلك اذا كان الانسان يصوم رمضان ويصوم غيره من الشهور فانه اسعد بالدخول من هذا الباب. بل - 00:08:52

اذا اكتفى برمضان وصام رمضان فانه ينادي من هذا الباب ويدخل مع هذا الباب فان اكثرب الصيام فصائم رمضان وصام الاثنين الخميس

وصام ثلاثة ايام من كل شهر وصام شعبان او اكثره وصام شهر محرم فانه يكون اسعد بالدخول من هذا الباب فهذا دليل ان -

00:09:12

صوم من الاسباب التي هي التي هي سبب لدخول الجنة بل هي من اعظم اسباب دخول الجنة لذلك جعل الباب العظيم في الجنة وهو باب الريان واسمه ايضا سماه الريان من الري وذلك ان الصائم في حال صومه ترك الماء -

00:09:32

وترك الشراب وترك الطعام فيحازيه ربنا يوم القيمة ان يدخله من باب يسمى باب الريان فلا يظلمها ابدا. اسأل الله لي ولكم

جميعا ان يجعلني من ينادى على هذا الباب. ويدخل من هذا الباب -

00:09:52

نحن ووالدينا واخواننا واحواتنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من من

قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام -

00:10:12

- 00:10:49